

التكليف الثالث: نقد ورقة بحثية من حيث: مشكلة البحث

وتساؤلاته

اسم الباحث:

ماجد سعد القرني

اسم المقرر:

دراسات نقدية ١

العنوان: الطبيعة القانونية للعقود الذكية في المملكة العربية

السعودية (دراسة تحليلية)

الباحثة: رهنف صالح الغامدي.

سنة النشر: ٢٠٢٥ م.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

أولاً: الإيجابيات

١. وضوح الموضوع وحداثه

- اختيار "العقود الذكية" موضوع حديث جداً في القانون، مما يجعل الدراسة رائدة وحديثة.

- التركيز على المملكة العربية السعودية يعطي الدراسة بعداً تطبيقياً واقعياً يمكن أن يؤثر على التشريعات المستقبلية أو على فهم القضاة والباحثين.

٢. وجود إشكالية مركزية واضحة

-السؤال الرئيس "ما هو التكييف القانوني للعقود الذكية في المملكة العربية السعودية؟" محدد جداً ويعطي الدراسة وجهة بحثية واضحة.

-هذا يسمح للقارئ بمعرفة الهدف الأساسي للدراسة منذ البداية.

٣. الترابط المنطقي للأسئلة الفرعية

- الأسئلة الفرعية مرتبة بشكل تدريجي: من التعريف بالعقد الذكي، إلى التقنية المستخدمة (البلوك تشين)، ثم مقارنة العقود الذكية بالعقود التقليدية والإلكترونية والرقمية.
- هذا يبني فهماً تدريجياً للقارئ ويجهزه للإجابة على السؤال الرئيس.

٤. التركيز على التمييز القانوني

- الدراسة لا تقتصر على التعريفات فقط، بل تسعى إلى تمييز العقود الذكية عن العقود الأخرى، وهذا يُظهر عمقاً في التحليل القانوني.

٥. إمكانية التطوير العملي

- النتائج يمكن أن تُستخدم لصياغة مقترحات تشريعية أو تحديث الأنظمة القانونية بما يتماشى مع التحول الرقمي.

ثانياً: السلبات ونقاط الضعف

١. التداخل بين بعض الأسئلة الفرعية

- السؤالان: "ما الفرق بين العقد الذكي والعقد الإلكتروني؟" و "ما الفرق بين العقد الذكي والعقد الرقمي؟" قد يؤديان إلى إجابات متكررة أو متداخلة.

- الحل: إعادة صياغة الأسئلة لتكون أكثر تحديداً حسب الجانب القانوني أو التقني لكل نوع من العقود.

٢. غياب التركيز على التحديات القانونية

- معظم الأسئلة تركز على التعريف والمقارنة، لكنها لا تتناول العقبات القانونية أو التطبيقية في السعودية، مثل:

- مسائل التنفيذ القضائي للعقود الذكية

- حماية الحقوق الرقمية

- القابلية للتطبيق ضمن نظام العقود الحالي

- إضافة سؤال فرعي عن "التحديات القانونية للعقود الذكية" سيجعل الدراسة أكثر عمقاً.

٣. جانب البلوك تشين يحتاج إلى ربط قانوني

- السؤال "ما هي منصة البلوك تشين؟" تقني أكثر منه قانوني، لذلك يحتاج إلى ربط واضح بتكييف العقد قانونيًا، مثل: كيف يؤثر البلوك تشين على صحة العقد، الإثبات، والتنفيذ.

٤. صياغة بعض العبارات تحتاج تبسيطًا

- مثل: "تثير هذه الإشكالية جدة حول ما إذا كانت العقود الذكية تُعد تطورًا قانونيًا.

- يمكن تبسيطها لتصبح أكثر سلاسة ووضوحًا، لتقليل التعقيد اللغوي وجعل القارئ يركز على الفكرة.

٥. غياب الجانب المقارن الدولي

- الدراسة تركز على السعودية فقط، رغم أن العقود الذكية مستخدمة عالميًا.

- إضافة مقارنة بسيطة مع بعض التشريعات العالمية (مثل الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة) يمكن أن يعزز مصداقية الدراسة ويوسع نطاقها.

٦. عدم وضوح الهدف العملي لكل سؤال فرعي

- بعض الأسئلة مثل تعريف البلوك تشين أو الفرق بين العقود قد تبدو معلوماتية فقط، دون أن تكون مرتبطة مباشرة بالتحليل القانوني أو التكييف القانوني.

- الحل: ربط كل سؤال فرعي بـ "كيف يساعد هذا الفهم في تحديد التكييف القانوني للعقد الذكي".

كان من الأفضل:

١. إعادة هيكلة الأسئلة الفرعية لتكون أكثر تدرجًا وأقل تكرارًا

- يمكن تجميع أسئلة التمييز بين العقود المختلفة في سؤال فرعي واحد، مع تقسيم الإجابة إلى نقاط: العقد الذكي مقابل التقليدي، مقابل الإلكتروني، مقابل الرقمي.

٢. إضافة جانب تحليلي عملي

- مثل دراسة حالات أو عقود ذكية مستخدمة فعليًا في السعودية، لربط الجانب النظري بالقانوني التطبيقي.

تبسيط اللغة والتعبير القانوني

- استخدام جمل أقصر، ووضع تعريف لكل مصطلح قانوني وتقني قبل مناقشته، لتسهيل القراءة والفهم.

٤. إضافة السؤال عن التحديات القانونية والفرص المستقبلية

- هذا يعطي الدراسة بعدًا استراتيجيًا ويساعد في صياغة توصيات عملية للأنظمة القانونية.